

550 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: فرض الصلاة) الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - [00:00:01](#)

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب طرد الصلاة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:00:21](#)

فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك - [00:00:43](#)

قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل. قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض - [00:01:04](#)

ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا - [00:01:23](#)

قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امره الله الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا - [00:01:48](#)

قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة - [00:02:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:02:36](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله باب - [00:02:53](#)

برظو الصلاة اي ذكر ذكر الدليل على ذلك الصلاة من اعظم فرائض الاسلام واجلها وهي عماد الدين واعظم اركانها بعد الشهادتين جاء في فضلها وعظيم شأنها ورفع قدرها وعظيم ثوابها - [00:03:16](#)

عند الله سبحانه وتعالى نصوص متكاثرة وادلة عديدة في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهي فريضة كتبها الله عز وجل على عبادة في اليوم واللييلة خمس مرات - [00:03:49](#)

وهي من اعظم فرائض الاسلام واجلها قدرا وارفعها شأنها وهي صلة بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى اورد حديث انس رضي الله عنه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:04:13](#)

نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وفي رواية في مسلم اخرى للحديث قال نهينا في القرآن نهينا بالقرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:04:39](#)

يشير الى اية المائدة قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن

تبدى لكم ففيه النهي وليس نهيا عن كل سؤال وانما نهى عن - [00:05:00](#)

نوعا من الاسئلة التي يترتب على عليها اه احكام ونزول احكام او الاسئلة التي فيها اه شيه من التكلف او نحو ذلك قال نهينا ان نسال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيه - [00:05:25](#)

فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع وهذا من حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير وشدة

رغبتهم فيه فلما كانوا قد نهوا عن الاسئلة - [00:05:48](#)

كانوا يودون بل يفرحون عندما يأتي الرجل من البادية والبادية من من يعيشون في البوادي وليست المدن فيفرحون اذا جاء رجل من

اهل البادية وكان عاقلا المقصود بالعقل حسن السؤال - [00:06:10](#)

يسأل سؤالا يكون مهذبا في السؤال في طريقة السؤال وايضا سؤاله نافع فيفرحون بمجيء الرجل على هذه الصفة اه ان يأتي سائلا

يسأل النبي عليه الصلاة والسلام وهم يسمعون قال فجاء رجل من اهل البادية - [00:06:31](#)

فقال يا محمد اتانا رسولك رسولك اي من ارسلته ايننا يدعوننا الى الاسلام فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك فزعم لنا الزعم هنا المراد

به الخبر المحقق زعم لنا اي اخبرنا - [00:06:55](#)

الاسم المراد بالزعم الدعوة او الادعاء او الظن بل المراد الخمر المحقق زعم لنا انك تزعم اي انك تخبر ان الله ارسلك لانك مرسل من

الله بعثك رب العالمين الى - [00:07:26](#)

العباد قال عليه الصلاة والسلام صدق قال صدق قال الرجل فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب

هذه الجبال وجعل فيها ما جعل - [00:07:51](#)

قال الله هذه الاسئلة الثلاثة هل كان يسأل هذا الاعرابي وهو لا يدري من الخالق لها هو يدري ويعلم بان الله هو الخالق لكن هذه

الاسئلة ليست مقصودة لذاتها مقصودة لما بعدها - [00:08:13](#)

مقصودة بما بعدها فهو يسأل هذه السؤالات الثلاث من خلق الارض من خلق السماء من خلق الجبال آا قاصدا بها ما بعدها وهنا تأمل

الرجل يريد ان يستوثق يريد ان يستوثق يريد ان يتثبت يريد ان يزداد - [00:08:35](#)

يقينا وهذا الرجل لم يأتي كافرا لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم هذا المجيء ما ما جاء كافرا جاء مسلما ولكنه اراد ان يستوثق

يزداد يقينا انشأ هذا الكلام - [00:09:02](#)

ل انشأ هذا الكلام او هذه السؤالات من خلق السماء من خلق الارض من خلق الجبال ليكون طريقة للاستيثاق والتثبت من هذا الامر

واذا تأملت الرجل اين يعيش في البادية - [00:09:25](#)

محيطه محيطه جبال وارض وسماء وبين هذه الاشياء محيطه جبال وارض وسماء ودائما يعيش في هذا في هذا المحيط يعني ليس

هناك اشياء او امور او مثل ما في المدن - [00:09:47](#)

وانما دائما في في مرأى عينيه السماء والارض والجبال وما فيها مثل ما قال وجعل فيها ما جعل ما جعل فيها من اشجار من اودية

من اه غير ذلك هذا الذي - [00:10:09](#)

يعني هو محيطه فجاء بسؤال يتناسب مع محيطه مع الحياة التي هو فيها فذكر من خلق السماء؟ من خلق الارض؟ من خلق الجبال؟

وجعل فيها ما جعل و هو يريد ان يصل بهذا الى امر - [00:10:27](#)

يقول لها النبي صلى الله عليه وسلم الله اي خالق هذه المخلوقات موجد لهذه الكائنات البديعة العظيمة الدالة على عظمة من ها هو

كمال من ابدعها واوجدها فقال الرجل فبالذي خلق السماء - [00:10:53](#)

وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك يستحلفه لما لما احضر في الذهن عظمة الله هذا الرجل الاعرابي لما احضر في الذهن

عظمة الله بخلق هذه المخلوقات العظيمة الدالة على عظمته سبحانه - [00:11:16](#)

لما احضر هذا المعنى استحلف النبي صلى الله عليه وسلم بالله فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك؟

قال نعم لا يتصور الرجل هذا الذي هو اعرابي في باديته لا يتصور الرجل - [00:11:38](#)

ان يوجد انسان يستحضر عظمة الله وخلق له هذه الجبال وخلق له هذه السماوات وخلق له هذه الارض يستحضر ان الله هو المبدع لها ثم يدعي انه مرسل منه وهو غير صادق ما يتصور انه يوجد ويستحلف - [00:11:59](#)

بخالق هذه المخلوقات العظيم سبحانه وتعالى ما يتصور اطلاقا ان يوجد انسان يستحضر هذه المعاني ثم يستحلف بخالق هذه المخلوقات فيقول نعم هو ارسلني وهو غير صادق فهذا اتخذه ماذا - [00:12:20](#)

طريقة للاستدلال يتناسب مع محيطه والحياة التي يعيشها. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم انتهى من موضوع الرسالة والبعثة قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليتنا - [00:12:39](#)

ان علينا خمس صلوات هذا هو الشاهد من الحديث للترجمة علينا خمس صلوات علينا هذه الصيغة تدل على الفرض علينا اي كتب علينا فرض علينا هذه الصيغة تدل على الفرض - [00:13:09](#)

لما يقول القائل علي لفلان من المال كذا فهذا آاه هذه الصيغة تدل على اه ان هذه الصلوات آا الخمس فريضة هذه الصلوات الخمس فريضة ان علينا خمس صلوات - [00:13:29](#)

لما يؤتى هذا الجار المجرور علينا ثم يؤتى يعين بعده ما هو هذا الشيء الذي عليه هذا لا يكون الا في الشيء الذي هو متعين قال ان علينا خمس صلوات في يومنا - [00:13:57](#)

وليتنا قال صدقة. قال صدق قال فبالذي ارسلك فبالذي ارسلك اولا كان يستحلفه بماذا الذي خلق السماء والارض والجبال. الان تحول الاستحلاب الذي ارسلك لانه امن بانه رسول من رب العالمين. قال فبالذي ارسلك - [00:14:16](#)

الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا اي افترضها الله سبحانه وتعالى علينا باموالنا اي صدقة تؤخذ من اموال الاغنياء وترد على الفقراء قال صدق - [00:14:46](#)

قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا اي في كل سنة قال صدق قال فبالذي ارسلك؟ الله امرك بهذا؟ قال نعم - [00:15:11](#)

قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق هذا الحديث ذكر فيه مباني الاسلام الخمسة ذكر فيه مباني الاسلام الخمسة اولها الرسالة الرسالة فيها ايضا التوحيد ارسلك اي انت مرسل من الله - [00:15:33](#)

تدعو الى توحيد الله والى عبادته واخلاص الدين له سبحانه وتعالى فهذا فيه الركن الاول آا الشهادتان ثم ذكر الصلاة ثم ذكر الصدقة ثم ذكر الصيام ثم ذكر الحج وهذه مباني الاسلام التي ذكرت في حديث جبريل اخبرني عن الاسلام - [00:16:05](#)

قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام وفي حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي - [00:16:31](#)

اه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فهذه هذه مباني الاسلام هنا نستفيد فائدة - [00:16:49](#)

فائدة مهمة جدا في باب الدعوة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هذا هذا الرجل الان جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ان الرسول كان يدعو الى هذه الخمس - [00:17:05](#)

رسول كان يدعو الرسول الذي ارسله النبي عليه الصلاة والسلام اليهم كان يدعوهم الى هذه الخمس يستفاد من هذا ان هذه الخمس هي التي ينبغي ان يعنى ببثها في نشرها في تعليم الناس اياها في دعوتهم اليها. في تفهيمهم تفاصيل تفاصيلها - [00:17:26](#)

لانها هي النجاة ومن امسك هؤلاء الخمس امسك مباني الاسلام اعمدة الاسلام التي عليها قيام الدين. ومن ضيعها فهو لما سواها من الدين اضيع ولهذا الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - [00:17:51](#)

يجب عليهم ان ان يكون تركيزهم بالدرجة الاولى على هذه الخمس وان يحرصوا على غرسها في الناس ونشرها ودعوة الناس اليها وتعليم تعليمهم ايضا بالتفاصيل التي تتعلق بهذه المباني ثم ولي مشى الرجل بعد ان استوثق - [00:18:08](#)

و تثبت واراد ايضا زيادة في الطمأنينة ان يسمع هذا من الرسول عليه الصلاة والسلام مباشرة وهذا من عقل الرجل هذا من عقلي عقله

وحرصه على الخير فثم ولي ثم ولي - [00:18:33](#)

قال والذي بعثك ملحة لا ازيد عليهن ولا ينقص منه فقط هؤلاء لا ازيد عليهن ولا انقص منهن قال النبي عليه الصلاة والسلام لئن صدق ليدخلن الجنة فان صدق ليدخلن الجنة مثله في حديث اخر مزيل لهذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح - [00:19:01](#)
ان صدق يعني تحقق فلاحا شرط الصدق الرجل الرجل اخبر عن عزيمة قامت في نفسه انه يستمسك بهؤلاء الخمس استمسك تام لا يفرط فيهن لا ينقص منهن شيء ولا يزيد عليهن في الاعمال - [00:19:29](#)

الاخرى ينشغل بالمصالح الدنيوية لكن لا يفرط في هؤلاء الخمس يستمسك بهن قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق اي في استمسكاه بهؤلاء الخمس ومحافظته عليهن لا يدخلن الجنة - [00:19:52](#)
ليدخلن الجنة. مثله حديث معاذ قال حديث معاذ الطويل وفيه قال فيه قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فذكر هؤلاء الخمس فذكر عليه الصلاة والسلام هؤلاء الخمس - [00:20:09](#)

وله نظائر كثيرة جدا حديث النعمان ابن قوقل قال ارأيت ان صليت المكتوبات واديت الزكاة المحفوظة احللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ قال نعم قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص - [00:20:35](#)
هذه الخمس هي مباني الاسلام اعمده التي عليها قيامه. من استمسك بها فهو المسلم وهو من اهل الجنة ويدخل الجنة كما اخبر النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله - [00:20:57](#)

باب فرض الصلاة ركعتين ركعتين عن عائشة رضي الله عنها ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر وامت صلاة الحظر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر - [00:21:22](#)
قال انها تأولت كما تأول عثمان قال باب فرض الصلاة ركعتين يعني اول ما فرضت اول ما فرضت اول ما كتبت الصلاة ركعتين ركعتين آ الظهر والعصر والعشاء اما المغرب والفجر فعلى حالها ركعتين هي - [00:21:43](#)

آ والمغرب ثلاث فاول ما فرضت الصلاة ركعتين آ قال عن عائشة رضي الله عنها ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين فاقرت صلاة السفر - [00:22:14](#)
واتمت صلاة الحضر قررت صلاة السفر اي بقيت على حالها الاولى التي فرضت فيها الصلاة وهي ركعتين وصلاة السفر ركعتين على ما فرضت في اول الامر اقرت بقيت على ما فرضت - [00:22:44](#)

في اولا واتمت صلاة الحضر اي بعد ذلك جاء الامر باتمام صلاة الحضر اي اربع ركعات اربع ركعات قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر ما بال عائشة تتم في السفر - [00:23:03](#)
قال انها تأولت كما تأول عثمان. عثمان ايضا نقل عنه ذلك ولم ينقل عنه ذلك ايضا في بداية كنفاته بل بعد ما امضى ست سنوات رضي الله عنه من خلافته - [00:23:26](#)

ما ما لا اجتهادا الى ان يتم بي بالسفر يعني يصلي الظهر والعصر والعشاء في السفر اربعا وعائشة كذلك عروة يسأل ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تأولت - [00:23:43](#)
كما تأول عثمان تأولت اجتهدت مثل ما اجتهد عثمان رضي الله عنه اذا كانت كانت لا اثمان عثمان رضي الله عنه لم لم يتأول هذا التأويل او يجتهد هذا الاجتهاد - [00:24:07](#)

الا بعد مضي ست سنوات من خلافته من خلافته قيل اقوال في معنى تأول وايضا تأولت بلا اقوال في ذلك لكن اقربها ان عائشة ان عائشة وعثمان رضي الله عنهما - [00:24:27](#)
رأيا القصر جائزا والالتزام جائزا فاخذ باحد الجائزين وهو الالتزام والصلاة تامة هذا جائز وهذا جائز ولهذا ايضا في خلاف عند اهل العلم هل القصر في السفر رخصة او عزيمة - [00:24:51](#)

بل هو رخصة او عزيمة فالحاصل ان ان عثمان وعائشة رأي القصر جائزا والالتزام جائزا فاخذ باحد الجائزين وهو اه الالتزام اي الاخذ بالالتزام وعدم الاخذ بالرخصة التي هي القصر - [00:25:18](#)

لانه ليس عزيمة وانما هو رخصة فرأيا الاخذ بالاتمام هذا اولى ما قيل بتأويل عائشة وتاويل عثمان رضي الله عنهما وآآ كان الامر في في فعل النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء من بعده ابو بكر وعمر - [00:25:43](#)

وصدرا ايضا من خلافة عثمان الاتمام لكن هذا اجتهاد القصر في السفر القصر في السفر لكن عثمان رضي الله عنه اجتهد المعتبر والمقدم في هذا هو الهدي هدي النبي عليكم بسنتي - [00:26:05](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فالذي عليه الامر هو الاخذ بهذه الرخصة كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل كما كان ابو بكر يفعل وكما كان عمر يفعل وكما كان ايضا - [00:26:27](#)

عثمان يفعل في ست سنوات من خلافته رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين نعم قال رحمه الله باب الصلوات الخمس كفارة لما بينهن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:43](#)

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة وكفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر وفي رواية ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر قال باب الصلوات الخمس كفارة لما بينهن - [00:27:05](#)

هذا فيه فضيلة للصلوات الخمس وانها يوميا يحصل بها تكفير للمسلم عن ذنوبه وخطاياها عن ذنوبه وخطاياها. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل اه فيه كل يوم خمس مرات. ايبقى من درنه شيء - [00:27:28](#)

قالوا لا. قالوا فذلك مثل الصلوات الخمس صلاة الخمس يوميا تنقي الانسان تنقية خمس مرات تنقية من الذنوب وتكفير للخطايا قال ان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس - [00:27:52](#)

والجمعة الى الجمعة آآ وايضا في الرواية الاخرى ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر في الرواية الاخرى اذا اجتنبت الكبائر هما بمعنى واحد هذه فرائض عظام - [00:28:15](#)

الصوم الصلاة والصوم هذه فرائض عظام جدا فرائض عظام لكن تكفيرها لماذا لما دون الكبيرة. قال ما لم تغش الكبيرة اذا اجتنبت الكبيرة بمعنى ان الكبيرة لا بد فيها من - [00:28:38](#)

توبة وعليه آآ الاحاديث مثل الان اخر حديث مر معنا حديث سعد ابن ابي وقاص من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله الى اخره قال غفر له ذنبه ذنبه احاديث كثيرة في هذا الباب - [00:28:57](#)

اذا كانت الصلوات الخمس نفسها الفريضة ما تقرب الى الله بشيء احب اليه مما افترض سبحانه اذا كانت هذه الصراط الخمسة في اعظم فرائض الاسلام لا تكفر الكبائر. اذا النصوص الاخرى التي فيها اذكار وفيها ادعية او الى او نحو ذلك او اعمال صالحة - [00:29:19](#)

ويقول عنها النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ذنبه غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر المراد ما لم تغش الكبائر الكبائر. قال الله تعالى ان تجتنب ان تجتنب كبائر ما تنهون عنه تكفر - [00:29:44](#)

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما فالكبائر لابد فيها من توبة ولهذا حديث النعمان قال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان اه واحللت الحلال حرمت الحرام لنت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة قال - [00:30:04](#)

نعم فالحاصل ان قوله آآ كفارة لما بينهن اي كفارة لصغائر الذنوب اما الكبائر لابد فيها من توبة نعم قال رحمه الله باب ترك الصلاة كفر عن جابر رضي الله عنه قال - [00:30:28](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة قال باب ترك الصلاة كفر لان الصلاة عماد الدين الصلاة عماد الدين اذا بيع العماد لا يبقى بناء لا يبقى بناء الدين اذا ضيع هذا العماد - [00:30:52](#)

لا يبقى بناء الدين قائما مثل ما مثل اهل العلم عمود الفسطاط عمود الخيمة اذا نزع العمود من وسطها سقطت الخيمة لم تبقى قائمة اه جاء في المسند ان الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة يوما فقال - [00:31:22](#)

من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة وحشر مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف - [00:31:52](#)

يعني واش يحشر مع اعمدة الكفر لانه ضيع عماد الدين الذي عليه قيام دين قيام دين الله سبحانه وتعالى والاحاديث في هذا المعنى كثيرة اورد هنا حديث جابر رضي الله عنه - [00:32:10](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ترك الصلاة بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة الكفر هنا هل هو نظير قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:32:28](#)

اثنتان في الناس هما بهم كفر هل هذا هو هذا؟ اثنتان في الناس هما بهم كفر فرق بين الكفر المعرف باللام وبين كفر منكر الاثبات مثل الحديث هذا اثنتان في الناس هما بهم كفر - [00:32:48](#)

هذا كفر دون كفر اما قوله هنا في الحديث بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة هذا يقتضي ان الصلاة حد لاحظ الان الحديث ماذا يقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين - [00:33:12](#)

الكفر بين الرجل وبين الكفر هذا يفيد ان الصلاة حد بين الرجل وبين الكفر هذا يفيد ان الصلاة حد تدخله الايمان ان فعله وتخرجه ان لم يفعل بل تدخله الايمان فعله وتخرجه الا ما يفعله لانها حد بين - [00:33:36](#)

بين بين شي وشيء بين الكفر والايمان فهذا مما يدل على مكانة الصلاة العظيمة ومنزلتها العلية في دين الله وانها عماد آ يقوم عليه آ دين الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:33:59](#)

قال رحمه الله باب جامع المواقيت عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله - [00:34:22](#)

ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - [00:34:41](#)

فاذا طلعت الشمس فامسك فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة - [00:34:59](#)

فلم يرد عليه شيئا قال فامر بلال فاقام الفجر بلالا فامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس - [00:35:21](#)

والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها. والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت - [00:35:41](#)

ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان حتى كان ثلث الليل الاول - [00:36:09](#)

ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين. نعم هذا يؤجل الى اللقاء القادم. اسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين وان يوفقنا ولكل خير بمنه وكرمه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:36:31](#)

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:36:50](#)